

دببة باندا تتصرف كالإنسان



إعداد: محمد عز الدين

بعد أشهر من التكهّنات بأن الدببة في حديقة حيوانات صينية كانت في الواقع أشخاصاً يرتدون أزياء، فإن لقطات الباندا وهي جالسة وتأكل مثل البشر في حديقة حيوان تشونغتشينغ في البلاد أثارت شكوك المشاهدين مرة أخرى، بعد أن عرضت محمية الحيوانات في البر الرئيسي للصين أربعة من دببة الباندا المحبوبة، وهي وتجلس على كراسي وتتناول وجبة رائعة بطريقة تشبه الناس.

وتأتي هذه التكهّنات بعد حادثة الصيف الماضي في حديقة حيوان هانغتشو الصينية، التي ظهر فيها دب شمسي مالميزي شبيه بالإنسان، يقف على قائمته الخلفيتين، ومنذ ذلك الحداث السابق، تمتعت حديقة الحيوان بزيادة 30% في عدد الزوار ويقال إنها تستقبل 20000 زائر يومياً.

ومع ذلك، فإن مفهوم حيوانات حديقة الحيوان الزائفة، مثل تلوين الكلاب لتبدو مثل الذئاب والحمير الوحشية في

الصين، لا يؤخذ على محمل الجد، ففي عام 2009، ونشرت صحيفة «تايبه تايمز» في تايوان مقالاً ساخراً ليوم كذبة إريل، بأن اثنين من الباندا الموهوبين من الحكومة الصينية إلى حديقة حيوان تايبه، تم تلوينهما ليبدو ان مثل دبة الغابة البنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026